

مسلم 8611 مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا ...، إلا موضع لبنة - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قال حدثنا عمرو ابن محمد الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله وجعل الناس يطيفون به يقولون ما رأينا بنيانا احسن من هذا ان هذه اللبنة الطوبى لكن من من طين لم يحرث من طين نبيء وكنت انا تلك اللبنة ومن طريق اخر عن ابي هريرة مصري ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل ابنتى بيوتا فاحسنها واجملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت ها هنا لبنة سيتم بنيانك وقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة في رواية ثالثة من طريق ثالث عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويا عجبون له ويقولون هل وضعت هذه اللبنة؟ قال فانا اللبنة خاتم النبيين قال في رواية او قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاتمها واكملها ان موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء هذا وقد صدق الله وصدق الله وقال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي الحديث لا نبي بعدي هذا خلافا لما يدعيه اهل الكفر الذين يقولون هناك رسل بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكذبوا فليس ثم نبي ولا رسول بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته